

## جرحي بقصف إسرائيلي على بعلبك شرق لبنان وحزب الله يردّ 4



### سهل البقاع - (أ ف ب)

أصيب أربعة أشخاص بجروح، جرّاء غارات إسرائيلية استهدفت ليل السبت الأحد منطقة بعلبك، معقل حزب الله في شرق لبنان، وفق ما أفاد مراسل وكالة فرانس برس، ما دفع الحزب إلى الردّ. وقال الجيش الإسرائيلي «أغارت طائرات حربيّة في وقت سابق الليلة على ورشة تحوي على وسائل قتاليّة تابعة لحزب الله في منطقة بعلبك».

وهذه ثالث ضربة تستهدف المنطقة البعيدة عن الحدود مع إسرائيل خلال نحو ستّة أشهر من القصف المتبادل بين حزب الله والجيش الإسرائيلي.

وذكر مراسل فرانس برس أنّ «الطيران الإسرائيلي أطلق خمسة صواريخ على مبنى سكني من طابقين في بلدة العسيرة في خراج مدينة بعلبك».

وأضاف أنّ الغارات استهدفت مركزاً لحزب الله كان مهجوراً منذ فترة، ما أدّى إلى إصابة أربعة من سكّان المباني المجاورة.

وبعد نحو ساعة، قال حزب الله إنه «ردّاً على قصف أحد الأماكن في مدينة بعلبك، استهدفنا صباح الأحد القاعدة

الصاروخية والمدفعية في يوأف وثكنة كيلع (مقر قيادة الدفاع الجوي والصاروخي)، حيث كانت تتدرب قوة من لواء غولاني بعد عودتها من قطاع غزة، وذلك بأكثر من ستين صاروخ كاتيوشا». وذكر الجيش الإسرائيلي أنه رصد «نحو 50 قذيفة صاروخية» أطلقت من لبنان «نحو شمال إسرائيل»، مشيراً إلى أنه «اعترض عدداً منها».

وأضاف الجيش الإسرائيلي أن «طائرات لجيش الدفاع أغارت على المنصّات التي استُخدمت لإطلاق بعض هذه القذائف».

ولم تُبلغ إسرائيل عن أيّ إصابات أو أضرار.

تشنّ إسرائيل منذ أسابيع غارات جوية أكثر عمقاً داخل الأراضي اللبنانية ضدّ مواقع لحزب الله، ما يزيد المخاوف من اندلاع حرب مفتوحة.

وتأتي الغارات على العسيرة، الواقعة على مسافة نحو 100 كيلومتر من الحدود الإسرائيلية اللبنانية، بعد فترة هدوء نسبي استمرت حوالي عشرة أيام.

وكان حزب الله أعلن في وقت سابق السبت، أنه استهدف عدداً من المواقع العسكرية الإسرائيلية.

ويجري قصف متبادل بشكل شبه يومي عبر الحدود اللبنانية الإسرائيلية بين حزب الله اللبناني والجيش الإسرائيلي، منذ اندلاع الحرب بين إسرائيل والحركة في قطاع غزة في 7 تشرين الأول/أكتوبر.

ويكرّر حزب الله القول إن وقف هجماته ضد إسرائيل مرتبط بالتوصل إلى وقف لإطلاق النار في غزة. لكنّ وزير الدفاع الإسرائيلي يوأف غالانت شدّد مؤخراً على أن أيّ هدنة في غزة لن تحيّد إسرائيل عن هدفها الرامي إلى إبعاد حزب الله من جنوب لبنان، محدّراً من أنه إذا تعدّر إيجاد حلّ دبلوماسي للوضع «فسنفعل ذلك بالقوة».

وأدى التصعيد الراهن بين حزب الله وإسرائيل إلى نزوح عشرات الآلاف من السكان في المناطق الحدودية في الجانبين. وقُتل في لبنان منذ بدء التصعيد ما لا يقلّ عن 323 شخصاً، معظمهم من مقاتلي حزب الله وبينهم 56 مدنياً على الأقلّ، بحسب حصيلة أعدتها وكالة فرانس برس استناداً إلى بيانات للحزب ومصادر رسمية لبنانية.

وفي إسرائيل قُتل عشرة جنود وسبعة مدنيّين بحسب الجيش